

نور على الدرب 932 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:00:30

دائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ اهلا ومرحبا الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. احسن الله اليكم ابو من الرياض يقول شيخ هل يجوز ان ندعو على من ظلمني لانه ظلمني ظلما كبيرا جدا فقطع رزقي وانا - 00:00:50

اريد ان اتزوج وان اسير على هذه الحياة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الدعاء على الظالم جائز ولكن العفو والمسامحة افضل واحسن لك. لانك اذا دعوت عليه - 00:01:10

فقد استوفيت حقك منه واما قولك قطع رزقي فهذه عبارة غير صحيحة. الرزق الذي كتبه الله لن يقطعه احد. ولو كان هذا رزقا لك لما قطع فعليك ان تتوكل على الله عز وجل. نعم. اه وصلنا هذا الفاكس وهذه الرسالة من السائل عبن - 00:01:30

سين يقول نرجو من فضيلة الشيخ حفظه الله الشيخ صالح توجيه كلمة لحرص بعض الناس على الاستكثار من جمع المال وترك الآخرة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون - 00:01:50

وقال سبحانه وتعالى يسبح له فيها يعني المساجد الغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقامة اقام الصلاة وايتاء الزكاة. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى - 00:02:10

لله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله لعلمكم تفلحون. فلا يجوز ان يشتغل الانسان بالدنيا المؤمن لا يجوز ان يشتغل المؤمن بالدنيا ويتكاسل عن عمل الآخر - 00:02:30

او يترك عمل الآخرة فيخسر الله جل وعلا قال اولئك هم الخاسرون وان اخذوا الدنيا كلها فهم خاسرون اذا ضيعوا دينهم وتساهلوا فيه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ والدي لا يصلي ولا يصوم. وكثيرا ما يشرب الدخان - 00:02:50

وكثير السب ولسانه بذيء وقد قام بظلم امي فانا لا احبه واكره هذه الافعال ماذا يجب علي والدي. والدك ما دام لا يصلي ولا يصوم ليس بمسلم. وكافر والكافر لا يجوز لك ان توده ولو كان والده. لا تجد - 00:03:10

القوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم فلا يجوز ان تواده وهو تارك للصلاة وتارك للصيام واركاب الاسلام هذا ليس بمسلم وامك المسلمة لا يجوز ان تبقى معه - 00:03:30

لانه كافر الا اذا تاب الى الله عز وجل ورجع الى دينه فواصله واما ما دام انه لم يتب وهو باق على رذته وكفره فيجب عليك ان تبغضه في الله عز وجل. لكن اذا احتاج اليك واحتاج الى برك تبر به لكن لا تحبه تبر به - 00:03:50

بالقربة التي بينك وبينه. نعم. احسن الله اليكم. شخص سافر الى جدة بقصد الزيارة الاقارب والتنزه وفي نية العمرة من اين يحرم اذا اراد التوجه الى مكة واذا احرم من جدة وقد ادى العمرة ماذا يلزمه؟ اذا كان - 00:04:10

مارا بالميقات يريد العمرة لا يجوز له ان يتجاوزها الا باحرام. ان تجاوزه بدون احرام ولم يرجع اليه ويحرم منه وجب عليه فدية لانه

ترك واجبا من واجبات النسك وهو الاحرام من الميقات المعتبر له. نعم. هذه السائلة ام خالد - [00:04:30](#)

تقول بانها وهبت كل ما تملك لبناتها من عقار. هل تقول اذا تصرفت بالايجار دون علم البنات جائز؟ وهل اذا كتبت كل ما تملك من عقار للبنات؟ هل وقف؟ هل يشاركنهن العصة؟ اذا كان لها اولاد غير البنات فانه لا - [00:04:50](#)

يجوز ان تخصص البنات بالعطية قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فلا يعطي بعضهم ويترك البعض الآخر الوقف اذا وقف الشيء على اولاده فهذا امر جائز هذا ليس تمليكا وانما هو آ لا لاجل منفعته فقط ينتفع - [00:05:10](#)
به الموقوف عليه ولا يملكه ولكن حتى هذا الاولى الا يخصص بعض اولاده ويقف عليهم الا اذا كانوا فقراء بان يقول وقف على الفقراء من اولادي او على الايام التي طلقت تحتاج الى سكنة او الى نفقة آ يعلق هذا بالفقر - [00:05:30](#)

حاجة من اولاده او من وراثته. نعم. هذا السائل يا شيخ اعطيته شخص مبلغا من المال. وقلت له اذا اتيتني بالسلعة الفلانية النية من الشركة المعلومة فسأشتريها منك فهل يصح فعلي هذا؟ هذا وعد اذا جاءك بالسلعة - [00:05:50](#)
بها وتشتريها منه بعد ما يأتي بها وترغب فيها فلا بأس بذلك. فاذا كان اخذها من الشركة بغير اذن الشركة او غير علم الشرك من باب الخيانة فلا يجوز لك ان تشتريها منه لانها ليست له. نعم. سؤاله الثاني يقول قمت من الليل فقرأت الايات - [00:06:10](#)
من سورة ال عمران دون النظر الى السماء. لا بأس بذلك لانها ذكر لله عز وجل والنظر الى السماء هذا ايضا من النظر الى آيات الله عز وجل. فاذا حصل الامر ان رأت الايات والنظر الى السماء فهذا اثم وهو الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا لم يحصل -

[00:06:30](#)

اذا كنت في بيت او في او تحت سقف ثم قرأت الايات فانك تحصل على الاجر باذن الله. نعم. سؤاله الثالث يا شيخ يقول اذا شخصا من اهل مكة ان يحج عني فهناك ثلاث فقرات. اولا هل يصح ان يحج عني متمتعا؟ وهل يلزمني هدي - [00:06:50](#)
اذا حج عني قارنا او متمتعا؟ نعم يجوز ان توكل واحدا من اهل مكة بان يحج عنك قارنا او متمتعا او مفرد ولكن اختلف العلماء هل المعتبر الموكل؟ فتجب الفدية اذا كان افاقيا او العبرة بالوكيل فلا تجب لانه - [00:07:10](#)

على خلاف في ذلك وذبح الفدية لا شك انه احوط وابرا للذمة. نعم. يقول الشيخ اذا مات الوكيل في اثناء النسك فهل يبعث يوم القيامة ملبيا الذي يبعث والله اعلم ملبيا هو الموكل لان الحج له. نعم. الدعاء بالاستفتاح لصلاة الليل هل يقال في الركعتين الخفيفتين او - [00:07:30](#)

او بداية قيام الليل. يقال في كل تسليمة. تستفتح بعد تكبيرة الاحرام يأتي بالاستفتاح في كل ركعتين في كل تسليمة تسليمها الخفيفة والمطولة. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل رمز الاسم بعين عين سين يقول نسمع من بعض الناس من يقول بان - [00:07:50](#)
فبوعد ليس بواجب ما صحة هذا القول اذا كان صحيحا والرسول صلى الله عليه وسلم قد قال اية المنافقين فق في ثلاث اذا وعد اخلف الحديث. الذي عليه جمهور اهل العلم ان ان خلف الوعد ليس محرما وانه يجوز له خلاف الوعد لم يرتكب محرما - [00:08:10](#)
ولكن الاولى والافضل ان يفي بوعد وذبح طائفة من المحققين الى ان الوفاء بالعهد واجب ولا يجوز له ذلك للحديث بالذي ذكرته لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل من صفات المنافقين خلاف الوعد وتشبه بالمنافقين او عمل عمل المنافقين - [00:08:30](#)

محرّم. نعم. واذهب السائل ويشاهد بعض الشباب عندهم زيادة في اه كثرة اه الوظائف او في كثرة الاعمال فهو يتقاضى ما يكفيه ويكفي من يعول ولكنني اشاهدهم يحرصون على اعمال اخرى يستكثرون من المال بحجة تأمين المستقبل ومستقبل - [00:08:50](#)
ولاد وعندهم خوف من المستقبل هل هذا الفعل صواب؟ نعم يجوز للانسان ان يعمل وان يكتسب له ولاولاده وان يدخر شيئا للمستقبل يجوز له ذلك لان هذا من طلب الرزق من طلب الرزق ما لم يرتكب محرما او يضيع واجبا او يكتسب - [00:09:10](#)

اكتسابا حراما ما دام منضبطا بالضوابط الشرعية فيجوز له الاكثار من طلب الرزق الا اذا شغله عن طاعة الله عز وجل فلا يجوز. نعم. يقول هذا السائل ورد حديث في انه لا يدخل الجنة مسبل ازار. فما معنى هذا الحديث؟ وهل يعني بانه - [00:09:30](#)
ولا يدخل الجنة حتى ولو كان مسلما. الاسبال اسبال الملابس ما نزل عن الكعبين بالنسبة للرجال الاسبال حرام كبيرة من كبائر الذنوب لانه ورد في الحديث ان الله لا ينظر الى المسلم هذا وعيد شديد على هذا الفعل والاسبال محرّم - [00:09:50](#)

باجماع اهل العلم لا يجوز لانه كبيرة من كبائر الذنوب. نعم. يقول ايضا سمعت من بعض الناس يقولون بان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بشرب الماء دفعة واحدة هل هذا صحيح؟ الرسول نهى عن ذلك لان هذا من التشبه بالبعير والسنة ان يشرب - [00:10:10](#) بثلاثة انفاس كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك في شربه. نعم. يقول ما حكم سلام الرجل على اخت امه من الرضاعة خالة له لا بأس ومحرم لها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. بعض السيارات يكتبون عليها ما شاء الله او - [00:10:30](#) بعض الاذكار على خلفية السيارة او نحوها يا شيخ. هذا عمل غير سائغ وربما تعتقدون بذلك دفع العين او دفع وهذا من اتخاذ تمائم هذا من اتخاذ التمايم كما لو كتب آآ كتابة من الايات او من الذكر وعلقها على نفسه او على - [00:10:50](#) من باب دفع العين او رفع البلاء ودفعه هذا كله منهى عنه وهو من تعليق التمايم وايضا في كتابة الايات والاذكار الواردة اذا على السيارات تعريض للامتهان تعريض لامتهان هذه الاذكار او هذه الايات. وثالثا ان هذا شيء لم يعمل سلف هذه الامة - [00:11:10](#) والمقتدى بهم انما حدث اخيرا فهو من المظاهر التي يقصد بها. اما دفع العين ودفع الشر وهذا اعتقاد فاسد واما آآ ان يراد بها من باب التفنن وتجميل السيارة وغير ذلك كل هذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل الشيخ ابو - [00:11:30](#) عبدالله حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. هل من كلمة للمسلمين باهمية العناية باحساء اسماء الله تعالى ومعرفة صفاته. نعم هذا فيه فضل عظيم ومعنى - [00:11:50](#) ليس معناه عدها حفظها فقط وانما معناه انه يعمل بها ويدعو الله بها لان الله جل وعلا قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فيتوسل الى الله بها. اما مجرد عدها اه معرفة معانيها او بدون معرفة معانيها - [00:12:10](#) ولا يدعو الله بها هذا ليس هو المقصود. نعم. يقول ورد في حديث بان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام هل هذه الرؤيا كروية المؤمنين لربهم يوم القيامة؟ نعم رأى ربه في المنام حقيقة والله جل وعلا يرى في المنام على صورة - [00:12:30](#) سبحانه وتعالى. واما رؤية العين باليقظة فهذه لم تحصل لاحد في الدنيا. لا لموسى عليه السلام ولا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وانما تحصل للمؤمنين يوم القيامة اذا دخلوا الجنة فانهم يكرمهم الله عز وجل ويتجلى لهم - [00:12:50](#) فيرونه عيانا بابصارهم. نعم. يقول يا شيخ ذهبت الى صاحب غنم لشرائه اضحية فوجدت عنده واحدة طيبة لكنها مكسورة القرن واخرى اقل منها لكنها سليمة القرن. فايهما اختار؟ اذا كان الكسر وذهاب بعض القرن - [00:13:10](#) لم يبلغ النصف انما هو اقل من النصف فلا بأس ولا يؤثر هذا. اما اذا كان بلغ النصف او اكثر فانها لا تجزي. نعم. هذا السائل من ابو صالح من عنيزة يقول بعض الناس يا شيخ يضع الكتب المدرسية المفيدة بعد الاستغناء عنها في المسجد من اجل الاستفادة - [00:13:30](#) منها ماذا يقول اعمل بها وانا امام للمسجد تحفظها في مكان يستفاد منها ولو تحفظها عندك في بيتك لان ربما تراجعها في المستقبل فيها معلومات فتجعلها في مكتبتك. كان هذا خيرا. نعم. جزاكم الله خيرا يقول اخرجت زكاة الفطر - [00:13:50](#) هذا العام ولله الحمد لكنني جعلت نصف صاع رز والنصف الاخر بر. فهل يصح عملي هذا؟ ما دام انهم كلوا طعام فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة لخطبة الجمعة. ما حكم الاطالة في خطبة - [00:14:10](#) جمعة مأجورين وما هو الهدي النبوي في ذلك؟ اطالة الخطبة هذا خلاف السنة. النبي صلى الله عليه وسلم حث على اقصار الخطبة. قال صلى الله عليه وسلم ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئة من فقهه. فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة - [00:14:30](#) بعض الائمة هداهم الله الان يخالفون السنة فيطيلون الخطبة وقد لا يكون فيها فائدة مع طوله انما تكون كلاما مكررا او ولا فائدة فيه والصلاة في دقيقة او اقل وهذا خلاف السنة ربما يخل بالصلاة ايضا. عليهم ان يتقوا الله عز وجل - [00:14:50](#) ويعمل بالهدي النبوي ولكن الخطبة القصيرة اذا اعتني بها وركزت تكون احسن من مئة خطبة وهي هدي صلى الله عليه وسلم كانت خطبته كلمات معدودات مباركات كما قال الصحابة رضي الله عنهم ما كان يطيل نعم هذا - [00:15:10](#) الى فضيلة الشيخ ابو محمد يقول مات والدي ولم يترك شيئا من حطام الدنيا. واريد ان ابره فما الذي يصل بعد مماته الحمد لله يصله ما تقدمه بنيته مثل الصدقة عنه مثل الاضحية له مثل - [00:15:30](#)

الدعاء له مثل الوقف الذي تقف له اجعل ثوابه له وغلته ثوابها له الحج والعمرة عنه كذلك هذا يصل اليه اذا تقبله الله سبحانه وتعالى.
نعم. يقول يا شيخ ما الحكمة من الوضوء من لحوم الابل بخلاف الضأن والماء - [00:15:50](#)
اعز والبقر مع انها من فصيلة واحدة. والله اعلم المهم ان لحوم الابل تنقض الوضوء. ان لحوم الغنم لا تنقض الوضوء كما صح للحديث
واما الحكمة فلا نعلمها. الله اعلم بذلك. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة - [00:16:10](#)
اسلامية وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:16:30](#)